

ضمان الامتثال لاتفاقيات التجارة والاستثمار: إرشادات حول التنفيذ

البروفيسور أندرو د ميتشل

التأثيرات التمييزية


- هل يغلب أن يكون المقترح تمييزياً في نتائجه؛ إذ يفرض عبئاً أكبر على:
 - المستثمرين الأجانب مقارنة بالمستثمرين المحليين؟
 - المستثمرين الأجانب من بلدان معينة مقارنة بمستثمرين أجانب من بلدان أخرى؟
 - هيئات أجنبية مقارنة بهيئات محلية؟
 - هيئات أجنبية من بلدان معينة مقارنة بهيئات أجنبية من بلدان أخرى؟

المنتجات المستهدفة

- هل هناك تبريرات صحية أو تستند على سياسات مشروعة لاستهداف منتجات معينة (مثل السجائر) أكثر من منتجات مشابهة لها (مثل السيجار أو غيره من المنتجات الأخرى للتبغ) تبريرات صحية أو سياسية مشروعة؟

- تجنب التأكيد المحدد لمستثمرين محددين أو مستثمرين أجانِب بشكل عام حول الوضع الحالي أو المستقبلي لتشريعات حول التبغ.
- وعلى وجه الخصوص؛ وضّح بجلاء أن استهلاك التبغ لا يزال مصدر قلق، وأنه يجري النظر في المزيد من الإجراءات الصارمة، ومنها التغليف البسيط.






استعرض جميع اتفاقيات التجارة التفضيلية ومعاهدات الاستثمارات الثنائية الأطراف للتعرف على مدى التضارب المحتمل مع إجراءات مكافحة التبغ، وقم بتقييم كل حالة وما إذا كانت تحتاج لتوضيحات أو تعديلات أو إنهاء العمل بها.



اتبع الإجراءات التشريعية المعتادة، ومنها التشاور
مع عموم الناس والإخطارات المحلية والدولية



كلما أمكنك، قم بصياغة الأهداف المتوخاة من تدابير
مكافحة التبغ من حيث حماية الصحة العمومية، والوفاء
بالالتزامات المحلية ضمن اتفاقية منظمة الصحة العالمية
الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

ضمن التشريعات والتنظيمات والمواد المرافقة لها وذات الصلة بها، أدرج ما يلي:

- تفسيراً حول كيف يمكن للتدابير أن تقدم المساعدة في حماية الصحة العمومية وفي الوفاء بالالتزامات ضمن اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ؛
- المراجع الملائمة للبيّنات العلمية والدراسات الاختبارية التي أجريت حول السوق المحلية لمنتجات التبغ؛
- توصيفات للتدابير الهامة المحلية الأخرى التي تستهدف استهلاك التبغ، مثل فرض الضرائب، وحظر الإعلانات، ومنع التدخين في الأماكن العامة، إلى جانب السياق التنظيمي التاريخي لهذه التدابير، وتفاعلها مع الإجراءات الأخرى؛
- تقييماً للمخاطر التي قد تنجم عن عدم الوفاء بتحقيق المرامي المتوخاة في الصحة العمومية من اتخاذ هذه التدابير، مع التأكيد على التكاليف الفعلية والتقديرية الصحية والاجتماعية التي ترافق استهلاك التبغ على الصعيد المحلي.

- أدرج مواطن للمرونة، مثل:
 - التقدير للسيادة التشريعية، والحق في حماية الصحة العمومية
 - حدود حاملي حقوق الملكية الفكرية، مثل الحقوق السلبية، والتوازن بين الحقوق والواجبات
 - التقدير للحقوق والواجبات ضمن المعاهدات، مثل اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ
- أدرج التوضيحات والتعريفات مثل:
 - مدى المفاهيم الأساسية في الاستثمار مثل المصادرة والمعالجة بإنصاف وبعادلة، مع ترك فسحة كافية في السياسات لدى الحكومات
 - تجنب التأكيد المحدد على المستثمرين حول التشريعات المستقبلية في الصحة العمومية والسياسات العمومية الأخرى
- أدرج طرق التعديل المستقبلي، مثل:
 - إمكانية أن يوضح الأطراف القواعد أو الاتفاق على تفسيراتها
 - إمكانية أن يعدّل الأطراف القواعد بعد إتاحة وقت كافٍ للإبلاغ عن ذلك

آثار مكافحة التبغ في الإقليم

- إشراك المحامين في مرحلة باكرة، وطيلة العملية والإجراءات
- اتباع أسلوب شامل للحكومة من أجل مكافحة التبغ، وضمان التناسق بين إدارات التجارة والصحة

